

# أعلى مستويات الأداء الطبي فائق الجودة في مجال الجراحات التعويضية للمفاصل، ولا سيما مفصلي الخصر والركبة

يعد مركز الجراحات التعويضية في مجمع المستشفيات التخصصي في جراحات تقويم العظام والحوادث، التابع لمجمع مستشفيات فيفانتس أوجوست فيكتوريا الجامعي، واحداً من الأقسام المعترف بها على المستويين المحلي والعالمي في مجال جراحات استبدال المفاصل، ولا سيما مفصلي الخصر والركبة، يقوم المركز سنوياً بإجراء ما يزيد عن ١٥٠٠ جراحة تعويضية للمفاصل.

أيام قليلة، وبالتالي فإن مرحلة العلاج الطبيعي تبدأ بعد يوم واحد فقط من انتهاء الجراحة. ومن ناحية أخرى فإن طريقة الجراحة بأذن حد من التدخلات أصبح من الممكن الآن تنفيذها على المفاصل الأخرى في الأطراف العلوية والسفلية، ودون تعريض الجسم لأية إجهادات مصاحبة، ويرجع ذلك إلى حرص الفريق الطبي للأستاذ الدكتور كين أبفل الذي يولي اهتماماً خاصاً بتقديم أعلى مستويات الجودة الطبية للمرضى، بهدف تحقيق نتائج علاجية فائقة، الأمر الذي ينعكس في حالة الرضى الكبيرة التي تسود بين مرضى المستشفى، سواء من داخل ألمانيا أو خارجها.

كما أن وحدة الرعاية المركزة التي تم فتحها حديثاً بالمستشفى وتجهيزها وفقاً للمعايير الفندقية الراقية، تمثل جناح الراحة الفائقة المكمل للخبرة الطبية الطويلة التي يتمتع بها الفريق الطبي، كذلك فإن المستشفى تقوم بتطبيق أحدث التقنيات الطبية فيما يتعلق بالتنظير وطرق التخدير الكامل وتقنية الجراحة بأذن حد من التدخل والعلاج الطبيعي وإعادة التأهيل - وإذا لزم الأمر - تقنيات الطب الحرج.

مع التركيز على تنشيط القدرة الحركية المبكرة لدى المريض من خلال وضعه تحت تأثير الإجهاد الكامل لاختبار المفصل البديل المركب. وعند تركيب المفاصل الاستعاضية فإنه يتم فقط استخدام مواد الاستزراع التي تتسم بمعدل أداء عال ومقاومة شديدة ضد التآكل (مثل القطع الانزلاقية السيراميكية). وهنا تجدر الإشارة إلى أن الجودة العالية للخامة المختارة تضمن نتائج علاجية ناجحة على المدى الطويل بمعدل أداء وظيفي للمفصل البديل يتجاوز مدة ٢٥ عاماً. وبذلك فإن قطاع الجراحات التعويضية أصبح يستقطب كبار السن أيضاً، حيث أنه يتيح لهم إمكانية الحياة بدون آلم مفصلية حتى بعد تجاوز سن الثمانين.

وإلى جانب مركز الجراحات المفصلية فإن المستشفى تحتوي أيضاً على مركز متخصص في أمراض العمود الفقري، وبالإضافة إلى ذلك فهو يركز على أمراض الكف والقدم. وفي ألمانيا وكثير من البلدان الأخرى يزداد معدل إصابة الأفراد بالأمراض مع تقدمهم في العمر. ويواجه عام فإنه يمكن في مستشفى جراحات تقويم العظام وجراحات الحوادث تقديم العلاج للمرضى الذين يعانون من أمراض عديدة متعلقة بجراحات العظام أو الحوادث بالاستناد إلى الطرق العلاجية المعتمدة على الطب المسند.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن مستشفى جراحات تقويم العظام وجراحات الحوادث التخصصي أصبحت تميل بنسبة متزايدة إلى إجراء العمليات الجراحية بأذن حد من التدخلات،

حيث أنها تهدف بالدرجة الأولى إلى تحجيم مساحة التدخل الجراحي في الجسم المريض بقدر الإمكان وتقليل الآلام المصاحبة للجراحات لدرجة تكاد تقترب من الصفر، ومن ثم مساعدة المريض على ممارسة حركته الطبيعية في وقت مبكر عقب العملية، وهو ما يعني قصر فترة إقامة المريض في المستشفى. ومن خلال تطبيق هذه الاستراتيجية الجراحية أصبح من الممكن الآن علاج انزلاق أقراص الفقرات في منطقة الرقبة بأذن حد من التدخل الجراحي خلال



أ. د. هاينو كين أبفل، مجمع  
المستشفيات التخصصي في  
جراحات تقويم العظام  
والحوادث، التابع لمجمع  
مستشفيات فيفانتس أوجوست  
فيكتوريا الجامعي

يقدم مجمع مستشفيات فيفانتس أوجوست فيكتوريا الجامعي باقة شاملة من برامج جراحات المفاصل بأذن حد من التدخلات بالاستعانة بالتنظير المفصلي، وهي تمتد من الجراحات الطرفية الأولية وحتى الجراحات التعويضية بالغة التعقيد. وفي هذا الإطار فإن الخبرة الواسعة في مجال جراحة المفاصل تعد شرطاً أساسياً لنجاح مثل هذه العمليات، وهو ما يتمتع به الأستاذ الدكتور هاينو كين أبفل، المدير الطبي للمستشفى التخصصي في جراحات تقويم العظام وجراحات الحوادث. يعمل أ. د. كين أبفل منذ سنوات عديدة مديراً لجمعية تسجيل الجراحات التعويضية الألمانية ومديراً لدائرة عمل سجل الجراحات التعويضية لدى الجمعية الألمانية لتقويم العظام وجراحات العظام، وبالإستناد إلى الفحص الفردي بواسطة جهاز التصوير الرقمي بالمعايير الأشعة السينية والتصوير بالرنين المغناطيسي والتنظير المحوسب فإنه يتم وضع خطة العملية الجراحية للقيام بالتدخل الجراحي في المفاصل والتحديد الدقيق لعمليات الزرع المطلوبة. وفي إطار العمل الجماعي بين أعضاء الفريق الطبي المعالج يتم وضع الخطة العلاجية بكامل تفاصيلها والتي تتواءم بمنتهى الدقة مع المتطلبات الشخصية لكل مريض، وذلك بالتعاون مع المستشفى التخصصي في التخدير وعلاج الآلم ومستشفى الطب الإشعاعي وقسم العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل. كما أن استخدام أحدث طرق التخدير الكامل وعلاج الآلم يتيح إمكانية إعادة التأهيل